



ما لا يقل عن 58 مجزرة في كانون الثاني 2016 33 منها على يد القوات الروسية

أولاً: الملخص التنفيذي:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 58 مجزرة في كانون الثاني، توزعت على النحو التالي:
ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 22
باء: القوات الروسية: 33
تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:
- تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): 3

تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توصيف لفظ مجزرة على الحدث الذي يُقتل فيه خمسة أشخاص مسلمين دفعة واحدة. من أجل الاطلاع على المزيد حول منهجيتنا في توثيق الضحايا، نرجو زيارة الرابط.
ارتكبت القوات الحكومية 22 مجزرة في كانون الثاني 2016، توزعت حسب مناطق السيطرة على النحو التالي:
- 20 مجزرة في مناطق تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.
- مجزرة واحدة في مناطق تخضع لسيطرة تنظيم داعش.
- مجزرة واحدة في منطقة خاضعة لسيطرة القوات الحكومية.

توزعت المجازر على المحافظات بحسب الترتيب التالي:
حلب: 12 مجزرة، دير الزور: 12 مجزرة، إدلب: 11 مجزرة، ريف دمشق: 10 مجازر، الرقة: 6 مجازر، حمص: 4 مجازر، حماة: مجزرتان، الحسكة: مجزرة واحدة.

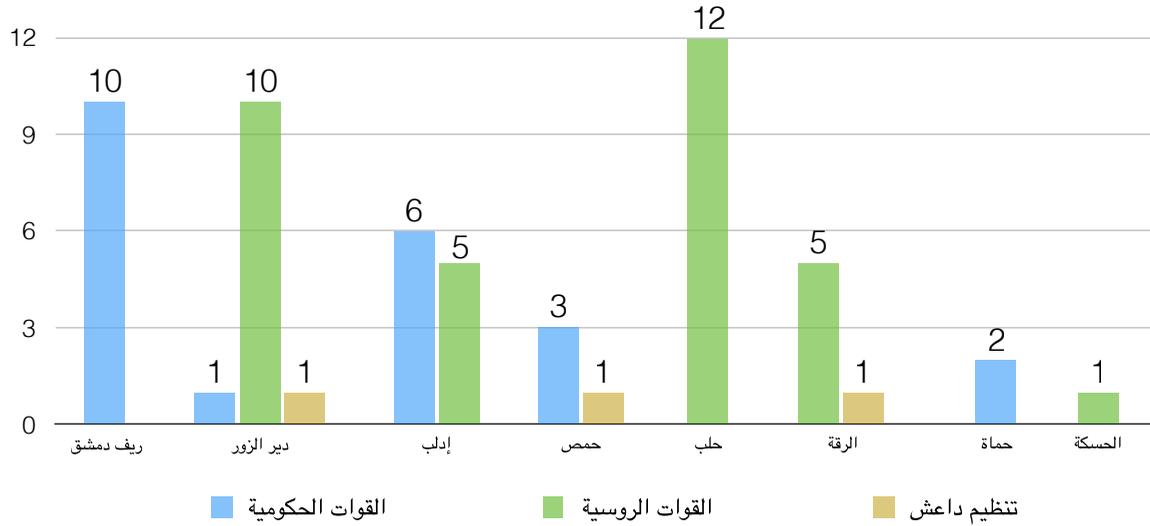
كما توزعت المجازر حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:

محتويات التقرير:
أولاً: ملخص تنفيذي.
ثانياً: تفاصيل الحوادث.
ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات.
شكر وعزاء.





توزيع المجازر حسب الجهة الفاعلة في كانون الثاني 2016



تسببت تلك المجازر بحسب فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان بمقتل 699 شخصاً، بينهم 174 طفلاً، و112 سيدة، أي أن 41% من الضحايا هم نساء وأطفال، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذا مؤشر على أن الاستهداف في معظم تلك المجازر كان بحق السكان المدنيين.

توزعت حصيلة ضحايا المجازر بحسب تركيبها على الشكل التالي:
القوات الحكومية: 172 شخصاً، بينهم 44 طفلاً، و34 سيدة.
القوات الروسية: 492 شخصاً، بينهم 129 طفلاً، و65 سيدة.
تنظيم داعش: 35 شخصاً، بينهم طفل و13 سيدة.

تفاصيل التقرير:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):

محافظة ريف دمشق:

الأربعاء 6/ كانون الثاني/ 2016 قصفت مدفعية النظام بالصواريخ مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص، بينهم سيدتان وطفل وإحدهما، وإصابة قرابة 20 آخرين بجراح.

الأربعاء 6/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مدينة مسرابا بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص دفعة واحدة، بينهم عائلة (والدين وطفلهما).

الأربعاء 6/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مدينة زملكا بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 13 شخصاً، بينهم طفل و سيدة، إضافة إلى إصابة قرابة 50 آخرين بجراح.

الخميس 7/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات النظام الحربية بالصواريخ مدينة عربين بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 12 شخصاً، بينهم طفل وسيدتان، وإصابة 88 آخرين بجراح.





الخميس 7/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مدينة زملكا بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة؛ ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص بينهم طفلان وسيدة، وإصابة ما لا يقل عن 30 آخرين بجراح.

الأحد 10/ كانون الثاني/ 2016 شن طيران النظام الحربي غارتين بتسعة صواريخ على مدينة دوما بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 13 شخصاً؛ بينهم 6 أطفال و3 سيدات، وإصابة نحو 50 آخرين بجراح.

الثلاثاء 12/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مدينة دوما بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة؛ ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص، وإصابة 20 آخرين.

الجمعة 15/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مدينة دوما بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة؛ ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص، إضافة إلى إصابة قرابة 20 آخرين بجراح.



الجمعة 15/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بعشر صواريخ متتالية بلدة دير العاصير بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص، بينهم طفلان وسيدة.

الخميس 28/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صاروخاً على مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 5 أشخاص.

محافظة إدلب:

الثلاثاء 12/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مدينة سراقب بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص من عائلة واحدة، وهم طفل و4 سيدات.

الأربعاء 20/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صاروخين على بلدة حزانو بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، بينهم 3 أطفال.



الجمعة 22/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات النظام الحربية صواريخ عدة على ساحة معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا بريف محافظة إدلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وجبهة النصرة، ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص، بينهم طفل.

الأحد 24/ كانون الثاني/ 2016 قصفت راجمة صواريخ النظام صاروخي أرض - أرض على تجمع سكني في مدينة سلقين بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص دفعة واحدة، بينهم طفل وسيدة.

الثلاثاء 26/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ سوقاً شعبياً في مدينة أريحا بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 12 شخصاً، بينهم 5 سيدات.

الخميس 28/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات النظام الحربية بالصواريخ مدينة كفر تخاريم بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص، بينهم طفلان و3 سيدات.

محافظة حمص:

الإثنين 11/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مبنى سكنياً في مدينة الرستن بريف حمص الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص، بينهم 3 سيدات.

الأربعاء 27/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات النظام الحربية بالصواريخ بلدة كفرلاها بريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص، بينهم طفلان وسيدة.

الخميس 28/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ قرب إحدى مدارس بلدة الغطو بريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص، بينهم 7 أطفال وسيداتان.

محافظة حماة:

الثلاثاء 12/ كانون الثاني/ 2016 قصفت مدفعية النظام المتمركزة في قرية جرجيسة قديفتين على أحد منازل المدنيين في بلدة حريفنة بريف محافظة حماة الجنوبي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 8 ضحايا من عائلة واحدة، وهم 6 أطفال وسيداتان.

الخميس 14/ كانون الثاني/ 2016 قصفت مدفعية النظام قذائف عدة على مدينة اللطامنة بريف محافظة حماة الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 6 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 3 أطفال وسيدة.

محافظة دير الزور:

السبت 16/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ قرية البغيلة بريف محافظة دير الزور الغربي، أثناء هجوم مقاتلي تنظيم داعش على القرية الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص، بينهم 3 أطفال وسيدة.





باء: القوات الروسية:

محافظة حلب:

الأربعاء 6/ كانون الثاني/ 2016 شنّ طيران حربي يُزعم أنه روسي غارة بالصواريخ على الحي الغربي في بلدة بزاعة بريف محافظة حلب الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص، بينهم 4 أطفال، و3 سيدات، إضافة إلى إصابة 7 أشخاص آخرين.

السبت 9/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ المنازل السكنية المحيطة بجامع عبد الله بن العباس في حي العامرية بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص، بينهم 3 أطفال، إضافة إلى إصابة 15 آخرين بجراح.

الإثنين 11/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مدرسة الشهيد مصطفى رستم الابتدائية في بلدة عنجارة بريف محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 13 شخصاً، هم 12 تلميذاً ومعلمة، وإصابة 8 آخرين بجراح.

عصر الثلاثاء 12/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مسجد آغا جق في حي قاضي عسكر بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص كانوا داخل المسجد.

الثلاثاء 12/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ الطريق المؤدي إلى بلدة حيان بالقرب من المسجد الكبير في بلدة معرسة الخان بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 12 مدنياً، بينهم طفلان وسيدتان، إضافة إلى إصابة 12 آخرين بجراح.

مساء الثلاثاء 12/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ المنازل السكنية شمال غرب مدينة الباب بريف حلب الشرقي والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص، بينهم 4 أطفال وسيدتان.



ظهر الأربعاء 13/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات حربية يزعم أنها روسية بالصواريخ المحي الجنوبي في بلدة تادف بريف حلب الشرقي والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص وإصابة آخرين بجروح.

السبت 16/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صاروخاً على بناء سكني في حي السكري بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، بينهم 3 أطفال وسيدة، إضافة إلى دمار البناء وعدد من المحال المجاورة له.

الخميس 21/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ الطريق الواصل من بلدة إحصر إلى بلدة كفر ناصح بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص، بينهم 3 أطفال وسيدتان، وإصابة 8 آخرين بجراح، إضافة لاحتراق عدد من سيارات الشحن المحملة ببعض المواد الغذائية.

السبت 23/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مزرعة على طريق بلدة قباسين قرب مدينة الباب بريف محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص من عائلة واحدة، هم سيدة وأطفالها الخمسة.

عصر يوم الأربعاء 27/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ المنازل السكنية في شارع الكورنيش في مدينة الباب بريف محافظة حلب الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة، وهم 5 أطفال وسيدة.

الجمعة 29/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ المنازل المحيطة بجبل الشيخ عقيل في مدينة الباب بريف محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة، وهم 6 أطفال، و3 سيدات.

محافظة دير الزور:

الثلاثاء 19/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ حي الإصلاح في بلدة البوليل بريف محافظة دير الزور، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص، وإصابة نحو 15 آخرين بجراح.

الثلاثاء 19/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ حي رويده في بلدة البوليل بريف محافظة دير الزور الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، بينهم طفلان، وإصابة أكثر من 25 آخرين بجراح.

الأربعاء 20/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي 4 صواريخ على خيمة عزاء في قرية شقرا بريف محافظة دير الزور الغربي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص، وإصابة قرابة 15 آخرين بجراح.

الجمعة 22/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يزعم أنه روسي بالصواريخ حي الدللو في بلدة البوليل بريف دير الزور الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 12 شخصاً، بينهم طفل وسيدتان، إضافة إلى إصابة قرابة 10 آخرين بجراح.

الجمعة 22/ كانون الثاني/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي 4 صواريخ على قرية طابية جزيرة بريف محافظة دير الزور الشرقي، على بعد 15 كم شرق مدينة دير الزور، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 38 شخصاً، بينهم 16 طفلاً، و7 سيدات.





السبت 23/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي 4 صواريخ وسط بلدة خشام بريف محافظة دير الزور الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 61 شخصاً، بينهم 11 طفلاً وسيدتان، وإصابة 40 آخرين بجراح.

الأربعاء 27/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يزعم أنه روسي صاروخين على حي الشهابات في بلدة الحسينية بريف محافظة دير الزور، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص، بينهم طفلة و4 سيدات، وإصابة ما لا يقل عن 10 آخرين بجراح.

الأربعاء 27/ كانون الثاني/ 2016 قصف طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ بلدة محميده بريف محافظة دير الزور الغربي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 13 شخصاً؛ بينهم سيدة، وإصابة ما لا يقل عن 20 آخرين بجراح.

الجمعة 29/ كانون الثاني/ 2016 قصف طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ قرية الصالحية بريف محافظة دير الزور الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، بينهم طفلان وسيدة.

السبت 30/ كانون الثاني/ 2016 قصف طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ قرية الحصان بريف محافظة دير الزور الغربي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 20 شخصاً، بينهم 6 أطفال و7 سيدات.

محافظة الرقة:

السبت 16/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مدينة الرقة، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 11 شخصاً، بينهم 5 أطفال.

الجمعة 22/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي 4 صواريخ على الأبنية السكنية في شارع سيف الدولة بمدينة الرقة، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 17 شخصاً، بينهم 8 أطفال، و5 سيدات، وإصابة ما لا يقل عن 10 آخرين بجراح.

الجمعة 22/ كانون الثاني/ 2016 قصف طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ شارع الأماسي بمدينة الرقة، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل عائلة نازحة من مدينة دير الزور مؤلفة من 16 شخصاً، بينهم 6 أطفال، و4 سيدات.

الجمعة 22/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يزعم أنه روسي بالصواريخ محيط مديرية الكهرباء في مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، بينهم 3 سيدات.

الجمعة 22/ كانون الثاني/ 2016 قصف طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ منطقة المشلب بمدينة الرقة، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص من عائلة واحدة، بينهم 3 أطفال وسيدة.





محافظة إدلب:

السبت 9/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي أربع صواريخ على مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 67 شخصاً، بينهم 3 سيدات.

الثلاثاء 12/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بصاروخين مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 32 شخصاً، بينهم 3 أطفال.

الثلاثاء 12/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ مدينة سرمدا بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 25 شخصاً، بينهم 5 أطفال، و3 سيدات.

السبت 16/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ بلدة فيلون بريف محافظة إدلب الجنوبي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 11 شخصاً من عائلة واحدة، وهم 8 أطفال و3 سيدات.

الإثنين 25/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بصاروخ منزلين سكينيين متلاصقين في قرية ترماني بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 13 شخصاً، بينهم 5 أطفال، و3 سيدات.

محافظة الحسكة:

الخميس 28/ كانون الثاني/ 2016 شقّ طيران حربي يزعم أنه روسي غارتين بستة صواريخ تجمعاً للمدنيين لبيع النفط الخام في قرية عجاجة التابعة لناحية مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي، والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص وجرح 15 آخرين.

تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش:

محافظة الرقة:

الأحد 3/ كانون الأول/ 2016 نشر المكتب الإعلامي التابع لتنظيم داعش في مدينة الرقة مقطع فيديو مصور يُظهر قتل خمسة أشخاص رمياً بالرصاص بتهمة تصوير مقرات التنظيم ورصد تحركات مقاتليه في المدينة.

محافظة دير الزور:

الإثنين 25/ كانون الثاني/ 2016 قصفت مدفعية تنظيم داعش قذائف هاون عدة على منطقة دار الألسن في حي القصور بمدينة دير الزور، الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، بينهم طفل و5 سيدات، وإصابة 10 آخرين بجراح.

محافظة حمص:

الثلاثاء 26/ كانون الثاني/ 2016 قام أحد عناصر تنظيم داعش بتفجير نفسه بجزام ناسف كان يرتديه عقب تجمع الناس في موقع تفجيره لسيارة مفخخة قرب حاجز للقوات الحكومية عند تقاطع شارع الستين مع حي الزهراء بمدينة حمص، الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، ما أدى إلى مقتل 23 مدنياً، بينهم 8 سيدات.





الاستنتاجات:

القوات الحكومية والقوات الروسية:

1. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن حالات القصف كانت متعمدة أو عشوائية، وموجهة ضد أفراد مدنيين عزل، وبالتالي فإن القوات الحكومية والقوات الروسية قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي، فهي ترقى إلى جريمة حرب وقد توفرت فيها الأركان كافة.
2. أيضاً ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن ما حدث في تلك المجازر، والمتمثل في جريمة القتل يؤدي إلى جريمة ضد الإنسانية.
3. إن تلك الهجمات، لا سيما عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو إلحاق الضرر بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة، وفي جميع الحالات المذكورة لم نتأكد من وجود هدف عسكري قبل أو أثناء الهجوم.
4. إن حجم المجازر، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات، لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة.

التنظيمات الإسلامية المتشددة:

تنظيم داعش:

أظهرت سياسة القتل والتفجيرات، التي يقوم بها تنظيم داعش أنها ترتكب في ظل هجمات عشوائية، ونرى أن جرائم القتل ترقى لأن تكون جرائم حرب.

التوصيات:

إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن:

1. إحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية، والتوقف عن تعطيل القرارات التي يُفترض بالمجلس اتخاذها بشأن الحكومة السورية؛ لأن ذلك يرسل رسالة خاطئة إلى جميع الدكتاتوريات حول العالم ويعزز من ثقافة الجريمة.
2. فرض عقوبات عاجلة على جميع المتورطين في الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان.
3. إلزام الحكومة السورية بإدخال جميع المنظمات الإغاثية والحقوقية، ولجنة التحقيق الدولية، والصحفيين وعدم التضييق عليهم.
4. ضمان عدم توريد جميع أنواع الأسلحة إلى الحكومة السورية؛ لأنها تستخدم في هجمات واسعة ضد المدنيين.
5. يتوجب على مجلس الأمن تحمل مسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الأهليين في سورية؛ لأن الانتهاكات التي قامت بها الحكومة السورية تشكل تهديداً صارخاً للأمن والسلم الدوليين.
6. إدراج الميليشيات التي تحارب إلى جانب الحكومة السورية، والتي ارتكبت مذابح واسعة، كحزب الله والألوية الشيعية الأخرى، وجيش الدفاع الوطني، والشبيحة على قائمة الإرهاب الدولية.
7. تطبيق مبدأ «حماية المدنيين» الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة على الحالة السورية عام 2005، ونؤكد على أن هذا المبدأ إن لم يطبق في سورية فأين سيطبق؟...
8. التوقف عن اعتبار الحكومة السورية طرفاً رسمياً «بعد أن ارتكبت جرائم ضد الإنسانية» فيما يتعلق بالجانب الإغاثي، والتوقف عن إمدادها بالقسم الأكبر من المساعدات المالية والمعنوية، والتي غالباً لا تصل إلى مستحقيها بل للموالين للحكومة السورية.

شكر وعزاء

كل الشكر والتقدير للأهالي وذوي الضحايا وشهود العيان ونشطاء المجتمع المحلي، الذين ساهمت شهادتهم بشكل فعال في هذا التقرير، خالص العزاء لأسر الضحايا وأصدقائهم.

